

المساعدين والممرضات الأشد همرا ، أما المسائل الأخرى من قبيل ما اذا كان هذ المستشفى حكومى أم أهلى ، وكم يضم من المجانين وكم تبلغ ميزانيته ، وما الى ذلك ، فهى أشياء قد ظلت طى الغموض وبالتالى أضحت غير دى أهمية •

نفذت أسرة السيد وحدانى قرارها ، فوصلت شيرين هانم برفقة الأسرة الى باب المستشفى متأخرة نصف ساعة •

يقع مستشفىنا بأبعد أحياء المدينة وأشدّها خرابا ، فى الواقع كان أشبه بقلعة حربية ، بابه الأسود الضخم مغلق دوما تحيط به أشجار الدلب العتيقة الضخمة من كل جانب •

جاءت أسرة السيد وحدانى وأقارب شيرين هانم وقد أفاقوا لتوهم من تأثير الضربة الأولى المشنومة المذهلة ، جاءوا الى باب المستشفى المغلق يستطلعون الأمر ، كان الابن الأكبر يتخذ موقفا معارضا ، ادّ اقترح الذهاب بالأب الى العاصمة والحاقه بمصحة خاصة ، وكانت الأم وبناتها يعتبرن هذا الأمر ضريبا من المستحيل مع ذكر الأرقام والشواهد ، اذ لم يكن المال الكافى لمثله غير متاح ، أما السيد وحدانى الذى كان قد ترك صينيته الفضية بالببيت فقد أخذ يضرب على بطنه ضربا رقيقا وينشد بصوت حماسى •